وهي آءٍ يصيبُ الابلَ واما صاحب ما اشتق منه نحو اجرب فلان ه

اي صار ذا ابل ذا جرب ومنه اي ومن معنى الصيرورة الحينونة

وهي بلوغ الفاعل حدًّا يستحق معه ان يوقع عليه اصل الفعل

نحو احصد الزرع اي بلغ حدًّا يستحق معه ان يوقع عليه الحصاد

فهو بمعنى صار ذا حصاد وذلك لحينونة الحصاد وانما قال ومنه

لان اهل التصريف جعلوه قسمًا واحدًا مستقلا ولما كان معناه

ما ذكر كان ادراجه في الصيرورة اولى تقليلا للاقسام ولوجوده

اي المفعول الذي دل عليه سياق الكلام ايضا كائنا على صفة تلك

الصفة كونه فاعلا لاصل الفعل او مفعولا له نحو احمدته اي

وجدته محمودًا وابخلته وجدته بخيلا وللسلب اي لازالة

الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيته اي ازلت شكواه ومنه

أعجمت الكتاب اي ازلت عجمته بالنقط بالسواد وبمعنى فعل اي

يجي موافقا للثلاثي في المعنى نحو قلته البيع واقلته والظاهر

ان قولهم هذا الفعل المزيد بمعنى فعل تسامحًا والهم ارادوا بقولهم

بمعنى فعل انهما يتفقان في المعنى كما اشرنا اليه اذ ليس لفعل معنى

مضبوط حتى يحال عليه غيره وايضا لا بد للزيادة اذا لم تكن للالحاق

من معنى وان لم تكن الا للتاكيد واعلم انه ليس شي من هذه الابنية

للمزيد بقياسي ولا شي من المعاني المذكورة لما هي منها ايضا بقياسي

فليس لك ان تبني افعل مثلا من اي ثلاثي واراد ان تجعل كل ما هو افعل للتعدية

مثلا بل لا بد من سماع استعمال اللفظ المعين في المعنى المعين وانه

قد يجي

قد يجي بعضها لمعان مضبوطة غير ما ذكر المصنف وانه قد يجي كل منها

لمعان ليس لها ضوابط كضوابط المعاني المذكورة وفعّل للتكثير

اي لتكثير فاعلية اصل الفعل غالبا اي في غالب الامر يعني

انه الغالب من معانيه نحو غلّقت الابواب او الباب اذا اغلقته

مرة بعد اخرى وقطّعت الثياب او الثوب اذا قطعته مرة بعد

اخرى في المتعدي وجوّلت وطوّفت اي اكثرت الجولان

والطوفان واذا اكثر منك فعل شي فقد كثرت فاعليتك له ه

وموّتت المال اي كثر الموتان في الابل في اللازم وللتعدية

معنى التعدية في هذا الباب كما تقدم في افعل نحو فرّحته اي

اي جعلته فرحًا ومنه ما جعله اهل التصريف قسما مستقلا

فقالوا وقد يجي فعّل للنسبة اي نسبة مفعوله الى اصل الفعل نحو

فسّقته اي نسبته الى الفسق فقال المصنف يرجع معناه

الى التعدية اي جعلته فاسقا بان نسبته الى الفسق فلا وجه لجعله

قسما مستقلا وللسلب قد مر معناه نحو جلّدت البعير

اي ازلت جلده بالسلخ وقرّدته اي ازلت قراده وبمعنى فعل

نحو زلته هو اجوف يائي مثل بعته وليس من الزوال وزيّلته ومعنا

هما فرّقته وفاعل لنسبة اصله اي المشتق منه

الى احد الامرين اي الشيئين والتعريف للجنس وفي بعض النسخ

الى احد الامرين ... فيقع على الاشخاص والمعاني انتهى بلفظه

متعلقا اي حال كون فاعل متعلقا بالآخر ليكون مفعولا

على ما هو المتبادر من لفظ التعلق اعني انه يستعمل في الفضلات

Copyright © King Saud University